

مكتاب

# الإدارة

لأبي محمد سميع بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسين آل حسين



مؤسسة الأسوار - عكا





كتاب

الإعداد والى

مؤسسة الأسوار - عكا

**منشورات مؤسسة الأسوار - عكا**

الطبعة الأولى - ٢٠٠٠

جميع الحقوق محفوظة

الغلاف للفنانة ارينا كركبي

المطبعة العربية الحديثة - القدس - هاتف: ٦٢٧٢٥٦٤ - ٢٠٢

# كتاب الإدراك

\* للربذي أبي محمد سميح بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسين آل حسين.  
وقد فرغ من تدوينه في ربذته الروحية ، في اليوم الأول للهجرة الثانية وتداولت  
نصه واستخلصت خلاصته أقوام شتى في ازمانها السرية فعلقته وعلقته على  
جدران كعباتها الجوانية ، حيث الادراك بعون الله ومشية الله وقضائه وحكمه  
جل وعز وعلا بسم الله\*

\* وهو كتاب الوصية للأسرتين الصغيرة والكبيرة ..

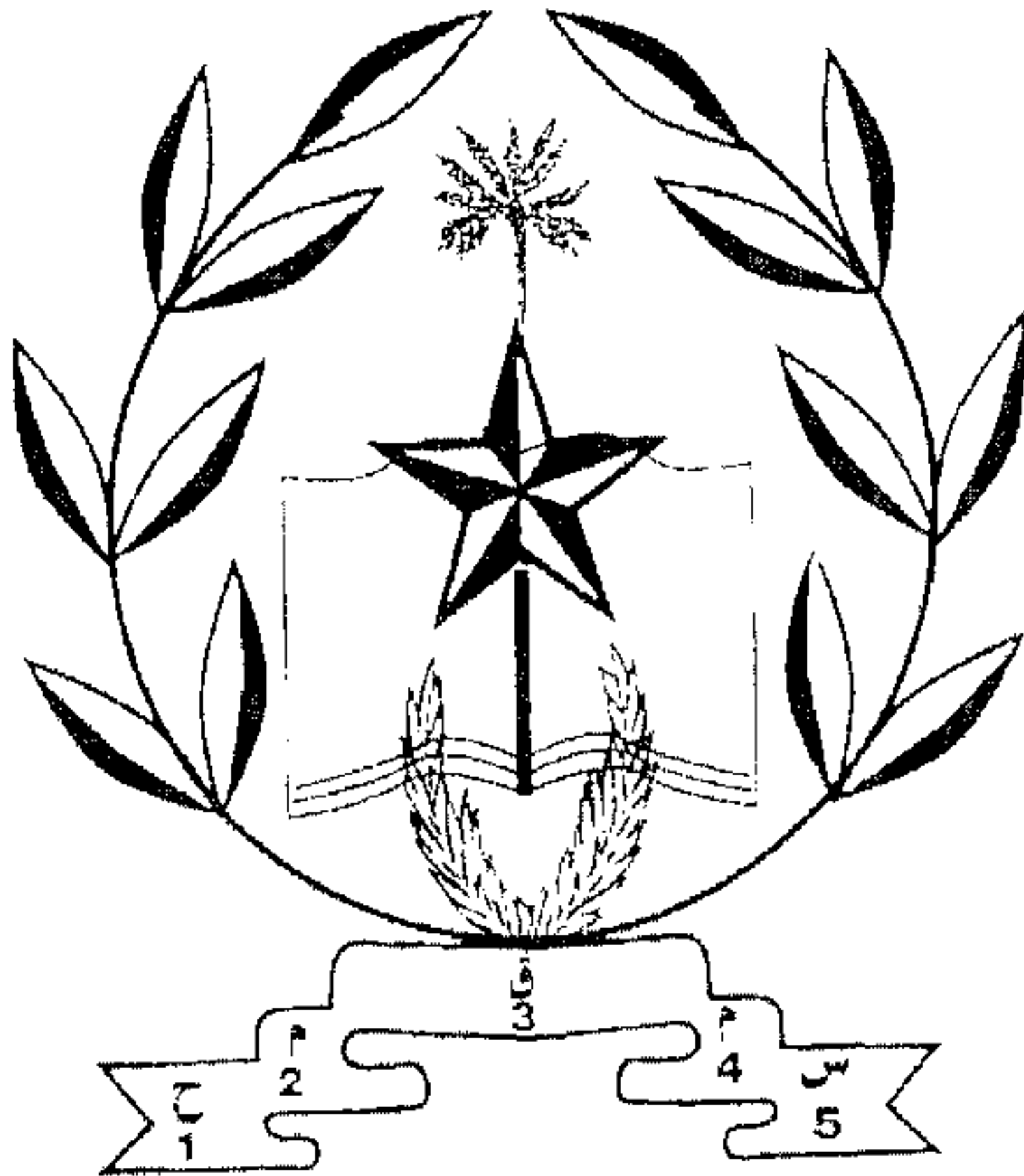
وقد آل من " الألف " الى " السين " .. وقد آل اليه ..

بعد اذ رأى نور الأنوار وتوكل عليه .. وهو خامس الخمسة القائمة .. وحارس  
الخمس القادمة .. وموقعه بمشية الله على النحو التالي :

(٥) س - السلام . (٤) م - المعرفة . (٣) ق - القدرة . (٢) م - المحبة . (١) ح -

الحرية .. أما مجمعه فالإدراك بإذن الله \*

# شعار الإدراك



# إدراك التهيؤ

بسم الله الرحمن الرحيم \* المبدع العظيم \* ذي الوأبي  
والوفاء \* والغرس والإتاء \* والرأي والقضاء \* واضع المحي  
في الجماد ، رافع السائل بالآثير تكويناً نظيماً في التكوين  
النظيم \* واهب المكان نعمة والزمان محنة للإنسان \* ميزاناً  
منصوباً للكائنات كافة والأكوان \* من صرى ماء الغين شفاءً  
من الغين وطبن النار متيحاً للناس دليلاً في العثان \* وألح  
إلى الشعاع بالغيابة وأفصح عن الشمس بالشعاع وأوضح  
بالثمار سر الأرض الهجان \* مطلع العقول على عابر العقائد  
مترع النفوس بغابر الأديان \* وما كان ويكون من مذاهب  
الامتحان \* لقبائل عدنت \* وشعوب مدنت \* وأمر أنعمت  
الأبصار وما أمعنت منها البصائر بالإدراك قبل الإيمان \*

يَدَأى لها الشرُّ وينأى بها الخيرُ بإذنٍ من المُقيل الرحمن \*  
موسع أبواب الرحمة مشرع مناهج البرهان \* خياراً دون  
الترغيبِ والترهيبِ بين مسالك البهتان \* ونعمى الصراط  
المستقيم \* بسم الله المبدع العظيم \* مهيتنا بالحواسِّ لمحالات  
القبولِ والامتناع \* وقدرة الحكم بين نازع الفتنةِ ووازع  
الإجماع \* واهبنا حكمةً التأمل قبل الانصياع \* والتفكرُ  
المجردِ قبل مجردِ الاتِّباع \* زاجرنا عن طاعة ما لا يطاع \*  
بسم الله المبدع العظيم \* عاقدِ جيم الجهل بجيم الجحيم \*  
وعينِ العقلِ والعلمِ بعينِ النورِ وعدنِ النعيمِ \* والخيرِ العميمِ  
\* مخيرُ الإنسان بين الجهل والإدراك \* والتوحيد والإشراك  
\* الجاعل في كل غسقى معادا \* عبرةً للخلق جماعاتِ



وللأنفسِ فرادى \* وللمبصرين بعين اليقين \* مُدرِّكين مُدرِّكين  
\* إلا النطفة والجنين \* حيث يساوي بين الأحياءِ أجمعين \*  
اللهم سدّد خطا عبادك الأحرار \* على جادةِ جنّاتِ الأرضِ  
مقامِ الطيّبين الأبرار \* اللهم شرف عقولنا بحُسن المسار \*  
واصرف قلوبنا عن مهالك العار والشنار \* مقرّ الظالمين  
المجاهدين الكفار \* القاسطين الغامطين الأشرار \* اللهم  
أبدئنا باسمك \* وامددنا بعلمك \* وأبدنا بحلمك \* اللهم يا  
من نراك حيث لا نراك \* نُبصرُ كلُّ شيءٍ سواك ولا نُبصرُ  
شيئاً سواك \* اللهم هبنا قوة الإدراك \* ومطلع الإدراك \*  
ومرجع الإدراك \* بسم الله الرحمن الرحيم \* الدائم المستديم  
\* صاحب البدايات والنهايات \* والمسالك والغايات \* اللهم

اشملنا بعطفك \* واعظفنا بلطفك \* يا مُبدعِ الشَّموسِ  
والنجومِ \* والنفوسِ والجسومِ \* باسمك بسمِ اللهِ الرحمنِ  
الرحيمِ \* الخالقِ المبدعِ العظيمِ \* واقبلْ خشوعنا \* وتقبلْ  
خضوعنا \* أنعمِ علينا بما تشاء \* ننعِمُ بالسلامِ والصفاءِ \*  
في مجمعِ النطفةِ والذَّماءِ \* مرتكزِ الإدراكِ الصادقِ الواثقِ  
الرضيِّ الحميمِ \* بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ————— \*

# إدراك الخليقة

\*عِلْمُكَ عِلْمُ اليقين \* مُقِيمُ الحَدِّ بين الظنونِ والظننِ \* فيصل  
الحقُّ بين شُبْهة المشبوه \* وخرص المسبوه \* وبين صدقِ  
الصادقِ المبين \* علمُكَ قوَّةُ الاغتلاء \* لنصرة مُرْذِي جَاهَرَ  
بالضُّغَاء \* في المقامِ القواء \* علمُكَ كاشفُ المُنْديات \* بنور  
الشرفِ الساطعِ على السُّرأة \* وسرُّ المحيا والممات \* فامنن  
علينا بإدراكِ المدركين \* وأنعم بنور العارفين \* بارِكْ جموحِ  
الوجدانِ \* وطموحِ العقلِ إلى وضوحِ البرهانِ \* في استكناه  
أبدٍ يكون من أزلٍ كان \* أقلِّ عجزنا بهدايتك \* واعصم  
فوزنا بإرادتك \* لا تحجُبْ عَنَّا نعمة السعيِ إلى الحقيقة \*  
وإدراكِ سرِّ الخليقة \* جُهد العلماءِ إعادةِ بدءِ التكوينِ إلى  
عشرين ألف مليون عام \* وزعمهم أن ستين ألفاً انصرمت

كبضعة أيام \* استهلها البشري النياندرتالي والكرومانيون  
بصراع الحقائق والأوهام \* حول الأرواح والأجسام \* والنور  
والظلام \* تاركاً رموزه وأصباغهُ في أسرار الكهوف وكهوف  
الأسرار \* مستعيناً باموث القفار \* والوعلِ والمحضان على  
اليابسة وأسمكِ الأنهار وحيتان البحار \* قاصراً عن كشف  
الغطاء \* وإدراك سرِّ الأرض والسماء \* والحجر والتراب  
والماء \* والنار والهواء \* والبرق والرعد وعواصف الرياح \*  
وتعاقب المساء والصبح \* وتعددت فيه المعبودات  
والأنصاب والأصنام والأزلام والآلهة \* دونما سلام للأنفس  
الوالهة \* الضالّة التائهة \* وأنعمت علينا بشغف العقول \*  
وأنسنا في أنفسنا توقاً لاقتحام المجهول \* واستقصاء



المواسم والفصول \* وأنعمت علينا بإرهاص المعرفة \* ونزعة  
البلوغ المشرفة المشرفة \* أدركنا أنه ما من شيء ينجم عن لا  
شيء \* وأن ثمة بادئاً لكل بدء \* وأنت الخالق الأزلي  
\* والمكون الأبدي \* لا تبلغ حدك المعارف والأوهام \* ولا  
تحيط بطاقتك الأفهام \* وهبتنا قدرة السؤال \* فلا نكبحن  
بإذنك من جماح الخيال \* ولا نقرن باستحكام المحال \*  
بعفوك ورضاك نؤمن بتجدد المصائر \* وخلود الأرواح وتعدد  
الظواهر \* وباليوم الآخر تلو اليوم الآخر \* خلود المخلوق في  
خلود الخالق \* ميمز الساكن بالمتحرك والصامت بالناطق \*  
وهو القدير على إتباع الآخرة \* بأخرى من بدائعه العامرة \*  
وأنواره الزاهية الزاهرة \* وإنك رب العالمين \* علمك

علم اليقين \* فامن علينا بإدراك المدركين \* في سر الخليفة  
والتكوين \* أيدنا على مراجعة اللغو الهتر \* وامتدنا في  
تجاوز البديد إلى بجدة الأمر \* وانصرنا على مكر الماكر  
المكذبان \* من عذر بالبغي والبهتان \* وكمن في أكرة الطغيان  
\* وعلى الشر ريد \* حتى يسمهر الضلال ويكفهرو الويد \*  
ويعلو أديد الكفر على دعة الإيمان \* ويموت الإنسان في  
الإنسان \* ربنا أسبغ الإرفاد \* ويسر ألفة الأرواح والأجساد  
\* وبشر العباد \* بحسن المعاد في حسن المراد \* وارحمنا  
يا أرحم الراحمين \* آمين

# إدراك الديانات

أَللَّهُمَّ فِيكَ غَايَةُ التَّوْحِيدِ \* وَلَا نَهَائِيَةَ التَّفَرُّدِ \* وَلَنَا نِعْمَةُ  
التَّعَدُّدِ \* وَحِكْمَةُ التَّجَدُّدِ \* اللَّهُمَّ سَدِّدْ ضَمَائِرَنَا إِلَى إِدْرَاكِ  
الديانات \* أَرشِدْ عَقُولَنَا إِلَى جَوْهَرِ النُّبُوَّاتِ \* وَعِبْرَةِ  
الرسالات \* اللَّهُمَّ آمَنَّا بِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ \* الْفَرْدِ الصَّمَدِ \* لَمْ  
تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ \* فَارَأْفَ بِنَا بِرَحْمَةِ  
الإدراك \* وَالْبَيْتَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالْأَقْفَاكِ \* وَالْإِيمَانَ بِأَنَّهُ مَا مِنْ  
نَاطِقٍ بِنُبُوَّةٍ وَمَا مِنْ مَبْلُغٍ رِسَالَةً إِلَّا وَهُوَ مُسَكُونٌ بِالْأَرْقِ عَلَى  
مَصِيرِ الْإِنْسَانِ \* وَالتَّوَقُّوْا إِلَى رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ \* وَتَجَوَّزُوا إِذَا تَجَوَّزَ  
المسَاءَلَهُ \* فِي حِكْمَةِ نَبِيِّ وَبِعْثَةِ رَسُولٍ وَتَجَوَّزُوا إِذَا تَجَوَّزَ  
المفَاضَلَةَ \* وَحَرَامٌ حَرَامٌ حَرَامٌ نَزُولُ المَنَازِلَةِ \* فَمَنْ يَقْتُلْ نَفْسًا  
بِاسْمِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ الدِّينَ نَفْسَهُ \* وَمَنْ يَطْفِيءُ سِرَاجَ

ضِدُّ يَسْرُوعٍ لَهُ أَنْ يَطْفِيَءَ شَمْسُهُ \* فِي تَعَالِيمِ الدِّيَانَاتِ كَثِيرٌ  
لِلاتِّتْلَافِ \* وَقَلِيلٌ لِلاتِّخْتِلَافِ \* فَلَئِكَانَ فِي الْكَثِيرِ حُسْنُ  
الْإِجْمَاعِ \* وَلِئِكَانَ عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرُ الْإِطْلَاعِ \* وَسَبْرُ أَغْوَارِ  
الْإِنْطِبَاعِ \* وَكَشْفُ الْحُجُبِ عَنِ الْأَمْزِجَةِ وَالطَّبَاعِ \* سَعِيًّا فِي  
إِثْرٍ بِشِيرٍ بِخَيْرٍ \* وَوَعِيًّا لَوْسَوَاسٍ نَذِيرٍ بِشَرٍّ \* وَاسْتِبْدَالًا  
لَطَوْرٍ بِطَوْرٍ \* فَلْيَتَدَبَّرْ أَمْرَهُمُ الْإِدْرَاكِيُونَ \* لَا نِزَاعَ وَلَا صِرَاعَ  
وَلَا يَحْزَنُونَ \* وَلَا يَصْرِفُنَّ الْأَلْبَابَ نَعْتًا عَنِ جَوْهَرٍ \* وَلَا  
يَحْرِفُنَّ الْخَطَا صَغِيرًا عَنِ أَكْبَرٍ \* أَمَا زَالَ عَمِيًّا أَنْ تَدَاخَلْتَ  
الدِّيَانَاتِ ؟ \* وَتَكَامَلْتَ الْآيَاتِ ؟ \* وَأَنْ النِّهْجَ مَتَشَعَّبَ  
الْمَسَارَاتِ \* أَمَا الْمَحْجَّةُ فَوَاحِدَةٌ لَدَى نِهَايَةِ النِّهَايَاتِ \* وَغَايَةِ  
الْغَايَاتِ \* أَللَّهُمَّ اجْعَلْ تَعَدُّ الدِّيَانَاتِ بَرَكَةً \* وَرَوَى فِئْسِي



أمداء الخير مشتركة \* اللهم اجمع قلوب الناس \* على  
إعلاء البنيان بإرساء الأساس \* وليضيء كل امرئ مصباحه  
\* وليقرأ ألواحَه \* وليدرك أن الناظر لا يلغي حقيقةَ  
المنظور \* وأن اختلافَ المصابيح لا ينفي وحدةَ النور \*  
تداخلت الديانات فليتداخل البشر \* ولتتكامل الصور \*  
بتكامل السور \* وليأخذ الإدراك مقرَّ الظنِّ والافتئات \*  
ولتشرق بمعنى معانيها الآيات \* آنثذ تتجلى إرهاصات  
التوحيد عند قدامى المصريين \* وهواجس برج بابل  
والبابليين \* والأشوريين والآراميين والكنعانيين \* وسواهم  
من أهل بلاد الصين \* والهنود والفرس واليونانيين \*  
والعرب والعبرانيين \* وسائر الأقباط الأقدمين \* آنثذ تتألق

للمبصرين \* أحزان بوذا وكونفوشيوس وحمورابي وأوائل  
الظالمين \* إلى زلال المعرفة واليقين \* أنثذ تشرق شمس  
العارفين \* من صحائف التوراة والإنجيل والقرآن \* ومصادر  
الحكمة والعرفان \* وخواطر العلماء والشعراء والشيوخ  
والكهّان \* أنثذ يعلو الحق على البهتان \* وتُسفر كرامة  
المخلق عند الله وكرامةُ الله عند الإنسان \* ذي العقل  
والإدراك وتمييز البرهان \* من باطل الإفك وزائل الخرص  
والنكث والخبث والزوغان \* وستدرك راجحة العقول أن للحق  
ظاهراً وباطناً وأن للباطل ظاهراً وباطناً وأن باطن الحق أظهر  
من ظاهره وأن باطن الشرّ أخطرُ من ظاهره وأن الإدراك معادُ  
الإنسان \* ورافع قدره على الجماد والنبات والحَيوان \*

وبالعقل تبطل حجج الإنتقائين \* من أهل الدنيا والدين \*  
الذين يقصرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ذويهم  
من أهل دينهم الأقربين \* دون سواهم من خلق الله المبائنين  
\* وبالإدراك تتهاوى ذرائع القدامى من إخواننا الإسبان لدى  
العرب الموريسكيين \* وفتاوى كهانهم الغابرين \* الزاعمة  
زوراً بأن الهنود الحمر ليسوا من الآدميين \* فلا تنطبق عليهم  
تعاليم الأناجيل \* إن القائل بهذا لطاغية زائغٌ ضليل \*  
يحيد بالغاية عن غاية موسى وشعيب وإشعياء والمسيح  
ومحمد الأصفياء \* وأبي ذرُّ سيد الأتقياء \* وسائر الأنبياء  
والأولياء \* من أصحاب دعوات الأرض ورسالات  
السماء \* فالناس درجات في الكفاءات

والمراتب والقدرات \* سواسية في حق الحياة \* والحق الحق  
في القول الفتوى \* لا فضل لعربي على أعجمي إلا  
بالتقوى \* وإنما لتقوى الله \* والخوف من زغل الحياه \*  
وتلوث الكوثر الزلال الحلال من المياه \* بأوشال الفتنة  
الانتقائية والسفاه \* وخلط لواعج المؤمنين بعواجل الأشباه  
\* ولا ريب في جدوى الاجتهاد \* ميزة فضلى للعباد \* في  
الأزمة كافة وعموم الأصقاع والبلاد \* وفي الحديث النبوي  
الشريف \* ما يسمو على كل كفيف ولطيف \* فليدرك  
المدركون \* قول النبي العربي المنزه عن الشبهات والظنون \*  
« من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد فأخطأ فله أجر »  
\* أفمن مبدأ أسمى واجتهادٍ أرقى في أي عصر \* وليسدر



المدركون وصية أبي بكر \* إلى المجاهد المقدم أسامة بن زيد  
\* والعهد العمرية الصادرة دون شرط وقيّد \* علماً بقدرة  
العافي المعفي في ذلك العهد \* فليعتبر المعتبرون \* وليدرك  
المدركون \* وليؤمن المؤمنون \* بأن التسامح فرض في كل  
الأديان والشرائع والمذاهب \* والظلم باسم الدين من أكبر  
الكبائر وأحطّ المثالب \* وكلّ نقض لهذا الحكم فتأويل  
مدسوس \* ممثوله المجسّد ما يصيب الخشب من السوس \*  
وما تفعله الأنانية بالنفوس \* وما يفسده الدجل بالشعائر  
والطقوس \* فالخذر الخذر \* يا معشر البشر \* واعتصموا  
بحبل الله المبصر العليم \* واقتدوا واهتدوا بكل رسول كريم  
\* تنعموا برضا الرحمن في جنّات النعيم \* واعلموا أن

الإدراك أصل المصائر \* فهيئوا الأبصار والبصائر \* لمقارعة  
أنبياء الهلاك والخراب المأخوذين بسطوح الظواهر \* أضراب  
فرانسيس فوكوياما الواهم أن الزمن الحاضر \* هو النذير  
«بنهاية التاريخ وآخر البشر» وزوال ما في الكون من  
الحقائق والمظاهر \* إن قائل هذا إلا خائب خائر \* غابت عنه  
عبرة الأوائل وقدرة الأواخر \* وفاته الإدراك بأن الأرض  
تُصلح ذاتها بمشيئة مبدعها اللامتناهي \* الجاعل من  
الكوارث والويلات والدواهي \* مواعظ للخلق \* وحوافز  
لاستكناه السمِّ واستقراء العمق \* وفواصل للحساب \*  
للتحقق من الخطأ والصواب \* وفتح الموصل من الأبواب \*  
ومداخلة دلائل الحضور بعلام الغياب \* وليدرك المدركون أن

المعتصم التوحيد \* والانتقال من صفر العدم إلى واحد  
الوجود \* والإدراك هو المؤكّد والإدراك هو الأكيد \* ما عن  
سبيله من محيد \* إلا إلى الضلال والزلل والهلاك في  
صحصح النكران والجحود \* تشبثوا بجذوع الإدراك \* قبل  
التزوع بالأبصار إلى المجرات والأفلاك \* في العقل منجاة  
النفوس والجسوم من الهلاك \* وبالإدراك تتصل الأرض  
بالسّمك \* وتتفتح المغاليق \* وتصحح المواثيق \* ويتضح  
سواء الطريق \* إلى العزة والمنعة والتوفيق \* ورضا الخالق  
القوي الحليم العظيم الرفيق \* إنه مبدع الأكوان والبشر \*  
وواهب القضاء والقدر \* للعبرة والمزدجر \* صاحب التفرد \*  
مبارك التعدد \* قاضي التجدد \* موجب العهد \* إنه

المبدع العظيم \* موجد التكوين النظيم من التكوين النظيم \*  
إلى يوم يشاء \* حيث يتذكر الأموات ويتذكر الأحياء \*  
في أسرار الأرض والسماء \*

# إدراك السلوكيات

بسم الله بدءُ الكلام \* وأول اللقاء السلام \* وتحية التصافي  
المختام \* وليكن اقتصادُ في العبارات \* وتناسقُ في  
الأصوات \* وإقلالُ من الإشارات \* واعتدالُ في الإيماءات \*  
وصبر في الإصغاء وأناة \* وخير القول ما اعتمد الإفصاح \*  
واستغنى عن التعمية بالإيضاح \* بالتزام المصارحة \*  
واحترام حق المراجعة \* وإكرام غريب عن اللسان \* دفعته  
حاجة الى مجلس الإخوان \* وليكن احترام المواعيد \* وإقالة  
الوقت من التبديد \* وليكن الصدقُ المنطلق \* لكل من همُّ أو  
نطق \* ولا تشرب على شيء من المجاملة \* وحسن المعاملة  
\* وليدرك الخلقُ أجمعين \* أن القتل حرامٌ في كل دين \*  
وعقابُ القاتل على جريمته \* مرهون بدافعه وواقعه ونيتِه

وعزيمته \* ولا جُنَاحَ على دافعٍ عن نفسه القتل بالقتل \* أو  
منافعٍ عن الأبرياء من الناس والأهل \* ولتتضافر جهود  
المكلفين بالأمن \* وجهود أهل الخير لإصلاح ذات البين \*  
ولتتبارك قوة الغفران \* ولتتدارك حالاتُ ضعف الإنسان \*  
وليدرك المدركون أن الله بالمرصاد \* لكل عاثٍ في الأرض  
بالفساد \* ومؤلب العباد على العباد \* بشهادة زورٍ باطله \*  
ونميمةٍ شرًّا سافله \* ولا يُفك وثاق اللصوص \* إلا بالعقاب  
والتوبة والنكوص \* واحترامُ الوالدين واجب \* ورعاية الجار  
وحماية الصغار وصون الأقارب \* وإغاثة الملهوف \* ومد يد  
العون للمكفوف \* وعند الله والبشر ثواب المحسنين \*  
وكفاية السائلين \* ونصرة المظلومين \* ودرء الحرب بالسلام

\* وإسداء النور لعابر الظلام \* ولتكن المحبة حرف البداية  
والصفح مسك الختام \* ومباركة إزاحة الرتاج \* عن حاجة  
المحتاج \* ومبارك الرفق بالحيوان \* وبكل ما خلق خالق  
الأكوان \* وليُدفع الشرُّ بالخير \* إلا قاصمة الظهر \* وتابعة  
الأفعى إلى الوكر \* ولتكن فضيلة الإدراك \* سابقة السكون  
والحرك \* وليتكافل جميع الناس \* من كل الأعراق والألوان  
والأجناس \* ولتكن وحدة الكون أساساً لكل أساس \* وباسم  
الله نستعين \* إنه مدرك المدركين \*  
وهو أرحم الراحمين \* وملاذ التائبين \*

# إدراك الأسرة

بسم الله تكون الأسرة \* نواة التناسل بترشيد التكاثر وتحديد  
الكثرة \* منضبطة وحرّة \* واحدة ومتعددة ممثولها الذرة \*  
بما يصون الإرادة \* ويتيح السعادة \* ولا زواج إلا بمحض  
الرضا والخيار والرغبة \* واكتمال المحبة \* ولا تصحّ العقود  
\* إلا بشهادة الشهود \* وبإقرارها أمام الله والناس رضيتُ  
بك زوجاً ، وبإقراره أمام الله والناس رضيتُ بك زوجةً ،  
ويتشبت الشراكة الزوجية بطقس الدين والدنيا أو بطقس  
الدين أو بطقس الدنيا \* وليكن الأمر جلياً \* يناصفها ما  
يملك وتناصفه ما تملك وتناصفهما الذرية ما يملك \* فلا  
يجوز الحرمان \* ولكل ما يملك شرعاً إذا وقع الطلاق \* إلا  
إذا بغيره تمّ الاتفاق \* وحق الطلاق مشروع للإثنين \* فإذا



جارَ أحدهما حقاً لشريكه البين \* وتكفل الحقوقَ قوانينُ  
المكان \* وأعراف الزمان \* والآباء والأمهات عن ذريتهم  
مسؤولون \* وباستقدام الخلفِ المكفولِ مطالبون \* ولا يقبل  
الله اتكاليتهم العمياء عليه \* وقد وهبهم من نوره نورَ  
العقل ليحتكموا إليه \* وليضعوا ماضيهم وحاضرهم  
ومستقبلهم بين يديه \* والأبناء والبنات بالوالدين ملزمون إلا  
إذا استبدلت المسالك \* واتفقوا بالرضا على غير ذلك \*  
والتكافل بين الأشقاء والشقيقات سنُّه \* دون استكبار ومنه  
\* ويحبُّ الله العادل ما قد لا يروق البشر \* من مساواة  
الأنثى بالذكر \* لا فضل لها عليه ولا فضل له عليها \* إلا  
بصنع عقله ويديه وبصنع عقلها ويديها \* والاحترام بينهما

فريضة دينية وواجب دنيوي \* وعبادة المرضى وتشجيع  
الموتى والمشاركة في الفرح والترح أمرٌ إدراكي \* يظهر به  
الناقص من السوي \* ولا يسوغ الله للأهلين \* إكراه الأبناء  
على اتباع ما هم عليه من عقيدة أو دين \* ولشمس الإدراك  
حق البزوغ \* يوم يدرك الإنسان سنُّ البلوغ \* وإلا فما كان  
الله ليرضى بدعوات الدعاة \* إلى الأديان الجديدة في سالف  
الأوقات \* ولهامت البشرية في الظلمات \* وبمثل خلود الله  
وخليقته خلودُ الحق والحرية \* وفرضُ الاجتهاد لخير البرية \*  
إنها المشيئة الربانية \* الراضية المرضية \* بأنوار الإدراك  
السنية \* والأثمار بفروعها \* والفروع بجذوعها \* والجذوع  
بأصولها \* والأصول بجذورها \* والجذور بتربتها \* والتربة

بحظها وقسمتها \* وكل ذلك بمشيئة الله عز وجل وتبارك \*  
وتعالى عن كلّ مشرك أشرك وشارك \* وعلى المدرك مشاهدة  
الأشواك حول الزهور والزهور بين الأشواك \* ومتابعة  
الإدراك بالإدراك \* واستشفاف درجات الكمال من السابق  
إلى اللاحق \* والشخص الكامل بكامل الجوارح إلى كمال  
الخالق \* هداية وعبره \* وسمواً بالفكرة على الفطره \*  
ببساطة أولياتها \* وعظمة غاياتها \* والتحاق تعدد نهاياتها  
بوحداية بدايتها \* إنه الرائد والمريد والمراد \* مبدع الكون  
والعباد \* خالق الجمع من الأفراد \* مميّز الآحاد عن الآحاد \*  
بمشيئته كانت نواة الفرد نواة العائلة \* ونواة العائلة نواة  
المجتمعات المتناقضة المتكامله \* المتنافرة المتماثله \* ولو

شاء لمخلق الناس لونا واحداً وحنساً واحداً ونوعاً واحداً لكن  
حكمته في الخلقه \* مئولها الظاهر بالحواس صنع الجنائني  
بالحنقه \* لولا التباين لما كان الجمال ولولا التعدد لما كانت  
الحقيقة \* والله سبحانه وتعالى واهب المسار والمسير \* إنه  
على كل شيء قدير \* وبكل الإجلال حري وبكل الإكرام  
جدير \* وهو نعم النصير \* الغني بالإدراك عن الحاجة  
والتبشير \* اللهم اجعل صراطنا مستقيماً \* واجعل إدراكنا  
مستديماً \* اللهم أيدنا بنورك لنجتاز ليلاً بهيماً \* ولنفوز  
فوزاً عظيماً \* اللهم ربنا وليماً جودك أرضنا خيراً عميماً \*  
اللهم بك آمنة \* وإليك اتجهنا \* وعليك توكلنا \* فانصرنا  
على القوم الظالمين وانصرهم على أنفسهم بالإدراك \* لا إله

سواك \* ولا معاذ عداك \* ولا ملاذ إلاك \* يا سيد  
المدركين \* ومرشد المؤمنين \* وأرحم الراحمين \*

# إدراك السلام

بسم الله ذي الجلال والإكرام \* في البدءِ والختامِ \* أظهروا  
الصلح على الخصام \* بالعدل في الأحكام \* وانصروا نوازع  
التسامح والوثام \* على منازع الشرِّ والشارِّ والانتقام \* بسم  
الله وادروا الحرب بالسلام \* بين جميع الأنام \* أحبطوا  
صراع الديكة وقتال الكلاب ومناطحة الأنعام \* يا أيها  
المدركون الإدراكيون فلا منتصر في حرب \* ولا فوز في  
سفك الدماء وهتك أعراض النساء وهدم البناء ولا كسب \*  
إنما في السلام غاية الانتصار \* وحماية الذمار \* ورعاية  
الجارِ والجوار \* وكفاية الأعذار \* والوقاية من حاجة الندم  
والاعتذار \* وما يُعجزه التلاطم \* ينجزه التفاهم \* إلا من  
استكبر في غيِّه وتمادى \* وأرخى للطمع وللجشع قيادا \*

وعادى من سالم واستعدى من عادى \* وقوض في البيوت  
عمادا \* مقايضة العملة بالعمله \* وعليه تجوز الحمله \* يا  
أيها المدركون الإدراكيون \* ولا يقولن قائل منكم لا شأن  
لي في خصام الأبعدين \* ممن لا يجمعني بهم وطن أو نسب  
أو منفعة أو دين \* ذلك لو زلزلت الأرض زلزالها في  
أقاصي البلدان \* فقد ينال من دياركم شرخ الأساس وصدع  
الجدران \* وكل اكتمال إلى نقصان \* وللرحمة يدان \*  
تحيطان بكل ما خلق الله \* من المجرات وعلى هذه الأرض  
وفي هذه الحياه \* وبسم الله يكون سلام الأرض والحيوان  
والنبات والشجر \* وبسم الله صون الوردة والتفاحة والحجر \*  
واحترام الريح والبرق والرعد والمطر \* يا أيها المدركون

الإدراكيون \* وارفقوا بالينابيع والعيون \* وأقبلوا من  
التلوّث المأفون \* جداول الأرض والأنهار \* وأعالي البحار  
\* وأقاصي القفار \* وليكن سلام الإنسان والإنسان \* وسلام  
الإنسان والطبيعة على الكوكب الأرضي وفي سائر الأكوان  
\* وسلام الإنسان مع ذاته في حال الغنيمة وحالة الخسران \*  
وسلام الذات البشرية مع خالقها ومبدعها على أكمل وجه  
ومهيئها بالعقل للإدراك \* واكتمال التناسق بين السكون  
والحرك \* واقتدار الوجدان \* على التحقق والتألق بالإيمان  
\* بالواهب الدائن الكريم الديان \* والإقرار بمجدك يا مبدع  
الأفلاك \* يا من لا نراك في شيء وفي كل شيء نراك \*  
سبحانك مانع الأنام \* تجربة المحنة في القتال عظة وعبرة



لتجربة النعمة في السلام \* بسم الله ذي الجلال والإكرام \*

# إدراك العمل

بسم الله الرحمن الرحيم \* وقل اعملوا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون \* صدق الله العظيم \* والعمل قسطٌ  
للروح وقسطٌ للجسد \* إسداء النصيحة وتقويم السلوك  
والمحض على الخير عملٌ يهدي القاصد في ما قصد \*  
والسعي في الأرض ابتغاءً للرزق فرضٌ من لدن الواحد  
الأحد \* وتأمين قوت العيال وردُّ غائلة الجوع وصد نازلة  
الحاجة فرضٌ في يوم الحساب يُفتقد \* والحكمة ماثلة  
بعنصرها الناري \* في قول سيدنا أبي ذر الغفاري \* أعجب  
لامرئٍ لا يجد في بيته قوت عياله ولا يخرج على الناس  
شاهراً سيفه \* ألا فليدرك العاصف عصفه \* للقيمة وقفه \*  
وللمنية وقفه \* والقعود عن الكدح خطيئةٌ بلا غفران \* وحقُّ

هو العملُ وواجبٌ تتجلى بإدراكه إنسانية الإنسان \* فاسعوا  
في مناكبها \* واصلين مشارقتها بمغاريها \* واذهبوا خير  
مذاهبها \* وازرعوا متاعبها \* تحصدوا أطايبها \* ولا  
تنزلوا عن أجرٍ لكم كان عليه المتفق \* ولا تُنقصوا أجر عاملٍ  
تعمد بالعرق \* ولا تنكروا حقَّ عاملٍ لقاء متعبةٍ لديكم \* إنَّ  
جهده دَيْنٌ عليكم \* وإذا شحَّت الأعمال فاقتموها بالعدل  
والقسطاس \* لينعم بقليلٍ من العمل كثيرٌ من الناس \* ولا  
تستغلوا البطالة \* للتحقير من قدر العمل والعماله \* ولا  
تستبدلوا عاملاً بعاملٍ في غير وجه حق \* وإياكم والعبودية  
والرقَّ \* والتزموا الكرامة مع الكادحين واعتصموا بحبل  
الأمانة والصدق \* وإنما الأعمال

حالات \* وارتهانُ بكفاءات \* فاطلبوها بقدر القدرات \*  
وأتيحوها في مأمّن من الغايات \* ولا تحكّموا على طالبها  
بالظنون \* فقد تظلمون من حيث لا تعلمون \* وأنتم في ذلك  
مسؤولون \* وبه تؤخذون \* وعليه تؤاخذون \* فربُّ ثمرةٍ  
صالحه \* من أرضٍ صالحه \* وليشدُّ العاملُ من أزرِ العامل \*  
مظاهرةٌ للحق ومواجهةٌ للباطل \* وإنه لفرضٌ من الله كفالة  
العامل عند العجز \* بما يتجاوز جرعة الدواءِ ورغيفَ الخبزِ  
\* وإنه لفرضٌ من الله على المجتمع والدولة \* وإلا استشرت  
العِلَّةُ بالعِلَّة \* وليدرك المدركون أن العمل الطيب في أقاصي  
الأقطار وأداني البلدان \* خير ومنفعةٌ لجميع بني الإنسان \*  
في كل زمانٍ ومكان \* فاعملوا تنعموا على هذه الأرض

بجَنّات النعيم \* واعملوا بسم الله الرحمن الرحيم \*

# إدراك التغيير

بسم الله ألا فليعتبر المدركون \* وليدرك المعتبرون \* أن  
الإرادة هي الأصل \* والسابق العقل \* والبداية الصغير \*  
والغاية الكبير \* والذات أساس الهمة ومرتكز التغيير \*  
والإتكالية شرٌ مستطير \* والله خير النصير \* ونعم الظهير \*  
والتغيير صلبه الضرورة \* وأداته التمحيص والمشورة \* ولا  
جدوى في تغيير الأرقى بالأحط والأعلى بالأدنى \* والتغيير  
لمجرد التغيير ممثوله الكلام بلا معنى \* والعمل بلا درايه \*  
\* والجهد المبذول دونما غايه \* وأما ما هو نافع فتغييره بما  
هو أنفع \* وأما ما هو ضيقٌ فيما هو أوسع \* وأما ما هو  
سافلٌ فالتحولٌ عنه إلى ما هو أرفع \* ذلك أجدى في الدنيا  
وعند الله أوقع \* وركود الحياة مثيله ركود المستنقسع \*

فالبركة في تغيير حال بحال \* لجليل الغايات وجميل الفعال  
\* والويل والثبور في الركود \* والقدامة من القعود \* والله  
يحب المجاهدين ويبارك الجاهدين ويثبت الجهود \* بخير  
النيّات \* وشرف الأهداف والغايات \* ونقاء الأيدي المعنويّ  
\* وطهر الضمائر الجليّ \* والتغيير لصالح الجماعة أسمى من  
التغيير لصالح الفرد \* والله من قبل القصد ومن وراء  
القصد \* وتغيير الأيدي أقوى من تغيير اليد \* والجهود  
الضعاف في تنافرها \* جهدٌ متينٌ بتضافرها \* وحكمة  
التغيير من حكم الله وحكم الله \* في تعاقب الليل والنهار  
وفي تواتر الفصول وتجدد الحياه \* ولا ثبوت إلا في الكمال  
\* ولا كمال إلا لله ذي العزّة والجلال \* فليدرك المعتبرون \*

وليُعتبر المدركون \* وليفاضلوا بين ما هو كائن وما سيكون \*  
وليغيروا ما بأنفسهم إن هم شاءوا أن يغير الله ما بهم \*  
ومرضاته أقصى ثوابهم \* وصالحهم في عقابهم \* ألا إنه  
القدير الكريم \* وهو الغفور الرحيم \* الظاهر في الذر الخفي  
والجرم العظيم \* له الكواكب والشموس \* وإليه الجسوم  
والنفوس \* ومن لدنه الأسس وعلى مشيئته التأسيس \* إنه  
الجبار القاهر القدير \* واهب العقل أداة للتفكير  
\* ووسيلة الخلق إلى التغيير \*



# إدراك الحرية

بسم الله الحرّ في المحدود والمطلق \* والإذن له في ما حبس  
والحمد له على ما أغدق \* شاء جلّت مشيئته فتملك ثم شاء  
فأعتق \* بحكمته كانت ضرورة العبودية \* وإرادته حتمية  
الحرية \* جمع حكمته وإرادته في العقل \* وأرفق العجز  
والقصور بالحول والطول \* موسعاً في رحاب الخيار للإنسان  
\* بين المهماز والعنان \* وبين التظامن والenfوان \* وأعز  
عباده \* بنعمة الطموح والرغبة والإرادة \* مظهراً ضعة  
الاسترقاق \* قياساً بسمو الانعتاق \* بمثل ما أظهر المعنى  
في تناقض الأقول والإشراق \* ولا يتحقق معنى الحرية إلا  
بتحقق وجود الآخرين \* والرخو والهش والصلب والمتين \*  
والجماد والسائل والهواء \* والأرض والفضاء \* والحرية

وُسْطَى الحَجْرِ والفَوْضَى \* لا تَنْفِي بالمَطْلَقِ فِرْضاً \* وبِالمَحْدودِ  
تَقْرُ وبالضَّرورة تَرْضَى \* وَالْحَرِيَّةَ وَهَمَّ حِينَ تُنَاطُ بِاسْتِعْبَادِ  
السُّوَى \* وَلَا تَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ بِتَفَاوُتِ الوَرَى \* وَهِيَ إِحْسَاسِ  
قَبْلِ المَمارِسةِ \* وَرَبُّ سَجِينٍ كَانَ حَرّاً يَسْتَعْبِدُ دُونَ قَصْدِ  
حَارِسِهِ \* وَالْحَرِيَّةَ مَعْطَى مَرَحَلِيٍّ \* وَمُدْرِكُ نَسْبِيٍّ \* تَخْتَلِفُ  
فِي غَرِيْزَةِ الحَيَوَانِ \* عِنْهَا فِي وَعْيِ الإِنْسَانِ \* وَهِيَ  
مَحْكُومَةٌ بِالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ \* تَتَجَلَّى بِأَبْهَى صُورَةٍ بَعْدَ الفَقْدِ \*  
وَاسْتِحْكَامِ القَيْدِ \* وَالإِرْتِطَامِ بِالمَحْدِ \* وَلَا يَتَحَقَّقُ مِنْ جَوْهَرِ  
المَحْرِّ إِلا مِنْ تَحَقُّقِ مِنْ جَوْهَرِ العَبْدِ \* وَالإِنْسَانِ مُطْلَقُ الحَرِيَّةِ  
فِي جَسَدِهِ \* مَحْدُودِهَا فِي زَوْجِهِ وَوَلَدِهِ \* مَسْئُولِهَا فِي بِلَدِهِ  
\* وَلَا يُكْبِحُ لِلْحَرِيَّةِ جَمَاحِ \* إِلا إِذَا تَجَاوَزَتْ نَشْرَ اللِّقَاحِ \*

وجنحت إلى كسرِ الجناح \* وهي وسيلة وغايه \* جوهرها  
الرحمة وسبيلها الهدايه \* بدايتها هائجة ونهايتها وديعه \*  
أسبابها مُدركة في الطبيعة \* عبر مخلوقاتِها السامية  
والوضيعة \* والحرية ميزان الكون والبشر \* قرينة العدل  
والبصيرة والبصر \* متفاوتة التجليات والصور \* متكاملة  
في معاني القضاء والقدر \* وهي جسمُ الألفه \* واسمُ  
الصُدفة \* وهي خزينة العلم ومختبر العلماء \* وفضاء  
الشعراء والأدباء \* وأرض الباحثين والفلاسفة والخبراء \*  
وهي الفضيلة والنعمة والبركة \* في السكون والحركة \*

# إدراك الإدراك

بسم الله الإدراك \* وإدراك الإدراك \* وكيان المجرات  
ودوران الأفلاك \* بتوحيده يتحد البصرُ بالبصيرةِ أما الضلالُ  
فالإشراك \* ألبدءُ بعدَ البدءِ النفسُ ويليها الحسُّ ويليهِ العقلُ  
ويليه الصوتُ وتليه الكلمةُ ويليها الحُلمُ ويليهِ العلمُ ويليهِ  
الفكرُ ويليهِ العملُ وبين البدءِ والختامِ الإدراك \* ويليهِ  
إدراكُ الإدراك \* وهو نهاية السؤال وبداية الإيمان \* وسبيل  
الإنسان إلى خالقه وعروة الإنسان بالإنسان \* أولُهُ تلمسُ  
المجادةِ بالمعرفة \* وأسئلةٌ ملحفه \* تستكشف الأصل والنهج  
والغاية \* وتتبين الصواب والهداية \* من الضلالة والغواية  
\* وليس في الأسئلة سؤالٌ محرّم \* وليس لها جواب محتم \*  
إلا ما شاء الله بالعقل والحكمة الكليه \* حيث يتجلى فضل

التعددية الأرضية \* في فضل الوجدانية الربانية \* مرتكز  
المشاعر \* والأحاسيس والأفكار والضمائر \* وفلق الأنوار  
المضيئة على البدايات والمصائر \* ومختبر الخير والشر \*  
والبرد والحر \* والحلو والمر \* والرذيلة والفضيلة \* والأوهام  
الزائفة والأحلام الأصيله \* وبسم الله الإدراك \* وإدراك  
الإدراك \* لرحمته الرحمة والوعي وسداه السؤال والإيمان \*  
والصعود في مراتب الإنسان \* من وهدة الغرائز البدائية \*  
إلى مرقى المعارف العقلية \* والمدارك النورانية \* منجاة من  
الخرافات \* وسقط العقائد الواهيات \* مثقلات العقول  
بالأصفاة \* وضاربات العباد بالعباد \* ومبعدات البلاد عن  
البلاد \* ألا إن الإدراك هبة من لدن الله العلي العظيم \*

جوهرها قدرة الرشد ودعوة الرشاد إلى الصراط المستقيم \*  
ألا إن الإدراك سبيلُ الخلاصِ من الشرور \* والنجاة من  
الغرور \* واستخلاص النور من النار والنار من النور \* وهو  
رائد النفوس بالإرادة \* إلى نجمة السلام واليقين والسعادة \*  
وهو الفجر الطالع \* بحسن الطوالع \* وملتقى المسارب  
والمسالك والشوارع \* عند بيت النور الساطع \* وهو مُرتكزُ  
الأجساد والأرواح \* ومبددُ الشبهات والأشباح \* وهو مجمع  
الاجتهادات \* وجامع الخير من العقائد والديانات \* وموحدُ  
الأفكار والكلمات \* والنوايا والخطوات \* وهو قاطف الثمار  
\* ومعمّر الديار \* وهو الخير العميمُ للخلق أجمعين \* من كل  
جنسٍ وعرقٍ ولونٍ ودينٍ \* وهو النصير المعين \* في كارثةٍ

أَلْمَتْ \* وَلَعْنَةُ طَمَّتْ \* وَضَرْبَةُ عَمَّتْ \* وَمَحْنَةُ هَمَّتْ \* وَهُوَ  
الْمَجْنُ فِي الْمَعْضَلِ \* وَجَوَابُ الْأَسْئَلَةِ \* وَحِكْمَةُ أَجْيَالٍ سَالِفَةٍ  
تَبْقَى مِيرَاثًا لِأَجْيَالٍ مُقْبِلَةٍ \* وَبِسْمِ اللَّهِ الْإِدْرَاكُ \* وَالْإِدْرَاكُ  
الْإِدْرَاكُ \* أَللَّهُمَّ فَامُنْ عَلَيْنَا بِالصَّوَابِ \* وَخَيْرُنَا بِالْعَقْلِ  
وَأَنْذِرْنَا بِالْعِقَابِ \* وَبَشِّرْنَا بِالثَّوَابِ \* يَا مُجَدِّدَ السُّؤَالِ  
وَالْجَوَابِ \* وَسَيِّدَ الْجَسْمِ وَالنَّفْسِ وَالْأَلْبَابِ \* وَمَوْصِدَ  
الْأَبْوَابِ \* وَمَشْرِعَ الْأَبْوَابِ \* أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُدْرِكِينَ \*  
رَاضِينَ مَرْضِيِينَ \* جَهِّزْ خَوْفَنَا بِجَرَأَةِ السُّؤَالِ وَعِزِّزْ ضَعْفَنَا  
بِقُوَّةِ الْيَقِينِ \* أَللَّهُمَّ بِكَ آمَنَّا \* وَبِتَوْحِيدِكَ دِنَّا \* وَبِاسْمِكَ  
ابْتَدَأْنَا \* وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا \* وَبِنُورِ مَشْكَاةِكَ اسْتَضَاءْنَا \* وَإِلَى  
ظِلِّكَ أَفْأْنَا \* وَبِتَوْحِيدِكَ أَيْقَنَّا \* وَبِتَأْيِيدِكَ اعْتَصَمْنَا \*

فأرحمنا من استكبار وجهل \* وأمددنا بالحكمة والعقل \*  
أللهم وارحم آباءنا وأجدادنا \* وأبناءنا وأحفادنا \* واجمع  
القلوب إلى القلوب \* وانفع الشعوب بالشعوب \* أللهم لا  
إله سواك \* يا خالق المدركين والإدراك \* ومبدع الأرضين  
والأفلاك \* باسمك البدء والغاية \* والمسلك والنهاية \*  
والمثل والآية \* باسمك ما كان وباسمك ما سيكون \* وإننا  
إليك راجعون \* ولمشيئتك محتكمون \* ولمجدك متجهون \*  
ولإرادتك متهيئون \* وبرحمتك موعودون \* فاشملنا بعطفك  
\* واعطفنا بلطفك \* يا أرحم الراحمين \* آمين .



# لسواء الإدراك

- 1- هو لواء واحد لتمجيد التكامل بين الوجدانية الإلهية والتعددية البشرية. من عناصره الرقم (1) والقاعدة الواحدة، والكتاب الواحد، والكوكب الواحد، والنخلة الواحدة. ومجموع هذه العناصر هو الخمسة. وهي أركان الكون الأربعة ومحورها.
- 2- ثنائية الخالق والمخلوق. وثنائية التكاثر الحي في الوجود. وثنائية الذكر والأنثى. وثنائية الليل والنهار. ودلالاتها الرقم (2) والسبلتان وصفحتا الكتاب وغصنا الزيتون، ومجموعها ثمانية هي إشارة الواحد القيوم والسبعة المباركة.
- 3- ثلاثية الثبوت المادي. وعناصرها الرقم (3) ودرجات المعرفة الثلاث، وألوان اللواء الثلاثة. وهي الذهبية، وأساسه الصحراء

الأم . . والأخضر، وهو متمم الصحراء ومكملها ونقيضها  
الظاهري، الذي تتجلى به عظمة جوهرها . . والأحمر، وهو دم  
الإنسان وفكره المتوقد وناره الطاهرة وثورته المقدسة، على الظلم  
والجهل والكراهية والتخلف والحرمان والفساد وكل ما يشوه واقع  
البشر وحياتهم، ويمسح أحلام الخير والمحبة والمعرفة والسلام  
كوابيس قهرٍ وشرٍّ وهلاكٍ ودمارٍ.

4- رباعية الأركان الشاملة. ورمزها الرقم (4)، ومجموع غصني  
الزيتون والسنبلتين، وزوايا الكتاب الأربع.

5- خماسية اليقظة الإنسانية وحراسة الإدراك وتعميم نعمته.  
ورمزها الرقم (5) والكوكب الخماسي ومنابر القاعدة الخمسة  
وحروفها الخمسة (س السلام وميم المعرفة وقاف القدرة وميم المحبة

وحاء الحرية). وارقامها الخمسة الدالة على تسلسلها العامودي في الزمن من (١) صعوداً الى (5).

6- سداسية الجهات الست. ودلالاتها: النخيل والزيتون والحنطة والكوكب والكتاب والقاعدة.

7- السباعية المباركة منذ الأقدمين. ويرمز إليها في هذا اللواء بمجموع واحد الوجدانية الإلهية وستة آحاد الجهات الست، وبمجموع الثنائية والخماسية، والثلاثية والرباعية. ويدل عليها ايضاً بتواصل القاعدة الخمسية مع السنبلتين، وتواصل صفحتي الكتاب مع الكوكب الخماسي، وبالأوراق السبع على كل من غصني الزيتون. أما شجرة النخيل، فإن مجموع سعفاتها وجذعها هو الرقم (12) وهو مركب في الأساس الروحاني من السبعة

والخمسة . . وإن الله تعالى هو البشير وهو النذير وهو العليم .  
تمجداً اسمه وتبارك وهو الرحمن الرحيم .

## ثلاثة ألوان

\* يُختزل لواء الإدراك رمزاً ومعنى في ثلاثة ألوان تنتظم أفقياً بحيث يكون الذهبي (لون الصحراء) قاعدةً تشغل نصف اللواء وفوقها ربع من الخضرة، رمزاً للعمران الحديث، وفوقه ربعٌ للحمرة، رمزاً لتوقد الدم والفكر والحلم.

الأحمر
الأخضر
الذهبي

\* ويتكامل اللواء ويكتمل بوضع الشعار المشتغل على عناصره، في منتصف الرقعة الذهبية، على أن تلتقي الصورة بالإرادة والهمة بالسعي والحلم بالواقع، تجسيداً لرسالة الإدراك بمشيئة الله سبحانه عزّ وعلا دوراً إلى كور وعصراً إلى دهر، إلى أبد الأبدين. آمين.

# دعاء الإدراك

## دعاء المصباح

\* بسم الله \*

\* خيرٌ مطلعٌ شمسك

\* تذكّارٌ من أمسك

\* نورٌ في معبدِ قدسك

\* سبحانك تمنحُ أو تُمسك

\* يا من ضوأتَ الأجسامَ بمشكاة الأرواح

\* سبحانك في كلِّ غدوّ ورواح

\* سبحانك سبحانك في كل صباح وصباح

## دعاء المساء

❖ بِسْمِ اللّٰهِ ❖

❖ بِاسْمِكَ كُلِّ أَصِيلٍ ❖

❖ تَشْرِيقَ لِلأَرْوَاحِ شَمُوعًا وَتَنْبِيرَ قَنَادِيلٍ ❖

❖ يَا مَغْلِقَ أَبْوَابِ النُّورِ السَّاطِعِ كَيْفَ تَشَاءُ ❖

❖ يَا فَاتِحَ أَبْوَابِ الظُّلْمَةِ كُلِّ مَسَاءٍ ❖

❖ يَا مَنْ كُلِّ حُدُودِ الأَكْوَانِ تَوَوَّلَ لِحَدِّكَ ❖

❖ المجد لمجدك ❖ المجد لمجدك ❖

## دعاء الطعام

❖ بِسْمِ اللّٰهِ ❖

❖ بَارِكْ هَذَا الْقَوْتَ ❖

❖ بَارِكْهُ وَأَغْدِقْهُ عَلَىٰ كُلِّ مَسَاكِنِ خَلْقِكَ ❖

❖ مِنْ أَوْجَارٍ وَجَحُورٍ وَكُهُوفٍ وَخِيَامٍ وَبُيُوتٍ ❖

❖ شُكْرًا لِلْجُرْعَةِ وَاللَّقْمَةِ ❖

❖ يَا صَاحِبَ هَذِي النِّعْمَةِ ❖

❖ يَا مَنْ بِاسْمِكَ نَحْيَا وَنَمُوتُ ❖

❖ بَارِكْ هَذَا الْقَوْتَ ❖

❖ بَارِكْ هَذَا الْقَوْتَ وَبَارِكْنَا يَا مَلِكَ الْمَلَكُوتِ ❖



## دعاء السفر

\* بِسْمِ اللّٰهِ \*

\* شئتَ فكانتَ أجنحةً وخطاً ومسافات

\* شئتَ وكانتَ في السفر مسالكُ غايات

\* يَمِّمُ أوجهنا للخير

\* يا ربَّ الناسِ وسلِّمِ وجهتنا من زلل الشرِّ

\* نحنُ الي رحمتك عقلنا الأجال

\* وعليك توكلنا في الحلِّ وفي الترحال

\* سدّد انفسنا نحو رحاب الكون المأمونة

\* واشملنا برعاية رحمتك الميمونة

## دعاء العافية

\* بسم الله \*

\* من فضلك ورد العافية ومن فضلك شوك الداء

\* موعظة الموتى في الأحياء

\* يا ربّ واني ممتثل للأمر وللعبرة منصاع

\* يا ربّ فكفك بالرحمة لهب الاوجاع

\* يا رب اليك الأرواح ومنك الأبدان

\* أسبغ رحمتك على ضعف الجثمان

\* يا ربي يا ربّ الأكوان

\* أسبغ رحمتك على هذا الانسان

\* يا من نعمتك الادراك وراحتك الايمان

## دعاء العتق

\* بسم الله \*

\* يا سيد عنقي أعتقني إلا منك

\* وأجرني إلا منك

\* وافتح في وجهي كل الأبواب سوى باب يبعدني عنك

\* رباه ولا تحرم أحدا أمداء الأبد النورانية

\* وسمو الإدراك ونشوته الكلية

\* رباه ويسر أمر الإدراك على عسر البشرية

\* وصروف الكرة الأرضية

\* يا من عدك ربان الأحرار وميناء الحرية

## دعاء الولادة

\* بِسْمِ اللّٰهِ \*

\* حنطتنا من بيدرك العامر

\* بَارِكْ حنطتنا يا ربَّ الفرح الغامر

\* أزهار حديقتنا ظلُّ جناتك

\* باركها بحنانك

\* بارك باليمن وبالإقبال

\* ميلاد أحببتنا الاطفال

\* ولك الشكران

\* ولك العرفان

\* يا واصل ذكرى الانسان بذكرى الانسان

## دعاء الرحيد

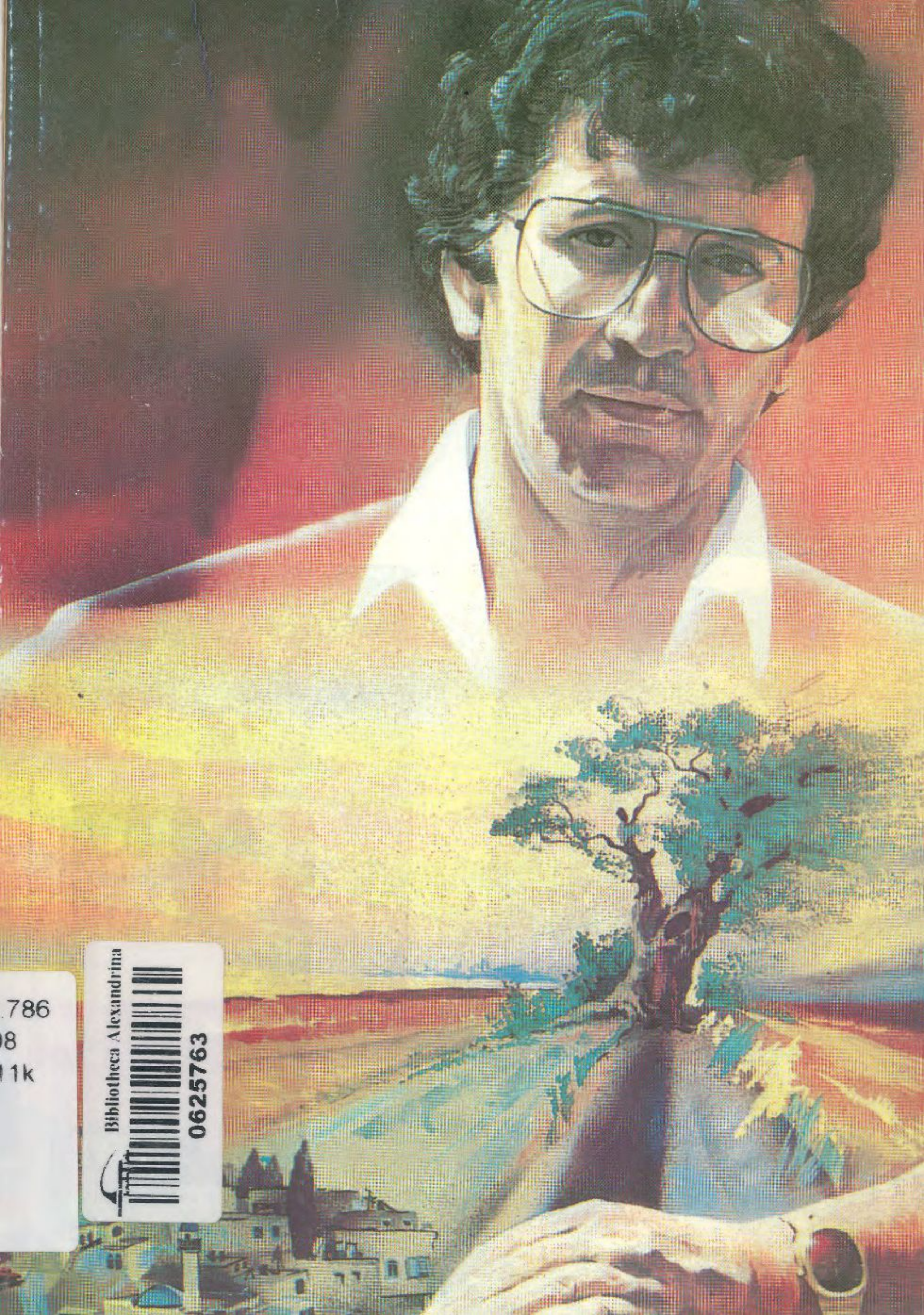
- \* بِسْمِ اللّٰهِ -
- \* تَنْسُدُ وَتُبْدُ فَوَيْدًا أَهْدَابُ الْغَيْبِ عَلَى أَحْدَاقِ نَجُومِي
- \* وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ تَنْهَارُ تَلَالُ غِيُومِي
- \* فِي بَحْرِ الْغَيْبِ الْمَحْمُومِ
- \* بِاسْمِكَ كَانَ حُلُولِي بَيْنَ تَخُومِكَ بِاسْمِي الْمَجْهُولِ الْمَعْلُومِ
- \* بِاسْمِكَ تَنْثَالُ إِلَى وَادِي الْأَسْمَاءِ تَخُومِي
- \* يَا رَبِّ رَحِيلِي ثَانِيَةٌ كُنْ ثَانِيَةٌ رَبِّ قَدُومِي
- \* خُذْ بِيَدِيَّ إِلَى حَيْثُ تَشَاءُ يَدَاكَ
- \* يَا رَبِّ الْإِدْرَاكَ وَكُنْهُ الْإِدْرَاكَ
- \* بِاسْمِكَ يَا مَنْ يَمُمْتُ إِلَيْكَ الْوَجْهَ وَأَسْلَمْتُ الرُّوحَ
- \* أَدْخِلْنِي بَابَ عِنَايَتِكَ الْمَفْتُوحِ
- \* وَأَنْصِبْ لِي بِمَشِيئَتِكَ الْمِيزَانَ
- \* وَآمِنْ بِالرَّحْمَةِ وَالْغَفْرَانِ
- \* يَا مَلِكَ الْأَنْفُسِ وَالْأَبْدَانِ
- \* وَارْحَمْ مَنْ بَعْدِي أَحِبَابِي وَارْحَمْ أَعْدَائِي
- \* وَارْحَمْ أَمْوَاتِي
- \* وَارْحَمْ أَحْيَائِي
- \* وَارْحَمْ كُلَّ النَّاسِ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ
- \* يَا مَلِكَ الْأَسْمَاءِ
- \* يَا سَيِّدَ الْإِنْسَانِ
- \* وَمُجَدِّدَ كَوْنٍ وَمَوْبِدَ الْكَوَانِ
- \* يَا رَبِّي وَالْهَيُّ الْقِيُومِ الْمُقْتَدِرِ الْقِيُومِ الْمُنْتَصِرِ الْقِيُومِ الرَّحْمَنِ

# الفهرس

٣	..... كتاب الادراك
٤	..... شعار الادراك
٥	..... ادراك التهيؤ
٩	..... ادراك الخليقة
١٣	..... ادراك الديانات
٢٣	..... ادراك السلوكيات
٢٦	..... ادراك الأسرة
٣٢	..... ادراك السلام
٣٦	..... ادراك العمل
٤٠	..... ادراك التغيير
٤٣	..... ادراك الحرية
٤٦	..... ادراك الادراك
٥١	..... لواء الادراك
٥٥	..... ثلاثة الوان
٥٦	..... دعاء الادراك







786  
8  
1k

Bibliotheca Alexandrina



0625763

